

دراسة اقتصادية لأنماط الاستهلاكية لمجموعة الحبوب والخبز في مصر
محمد نصر الدين حلمي^١، عبد الوكيل إبراهيم محمد^٢، مجدى محفوظ هلال^٣، داليا حامد جوده الشويخ^٤
^١مدرس مساعد، بقسم الاقتصاد الزراعي، بكلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسبوط
^٢أعضاء هيئة تدريس بقسم الاقتصاد الزراعي، بكلية الزراعة، جامعة أسبوط

مقدمه:

الاستهلاك عبارة عن استخدام السلع والخدمات مباشرة وبصفة نهائية لإشباع حاجات الأفراد، أي أن الاستهلاك ما هو إلا تجسيد للمنافع الاقتصادية المتولدة من الإنتاج، وهو الهدف الربحي لجميع الأنشطة الاقتصادية، فالنشاط الاقتصادي ليس هو النهاية إنما هو الوسيلة لتحقيق غاية، وهى الاستهلاك، فالغرض من الأنشطة الاقتصادية هي إشباع رغبات المستهلكين، والمستهلك هو الذي يدفع السعر ويقود الإنتاج، فالإنسان ينتج ليستهلك، وينتج ما يستهلك، ويستهلك ما ينتج، والتأثير بين الإنتاج والاستهلاك متبادل، وهذا التبادل أن كان حسناً أو سيئاً هو أساس العلة الاقتصادية.^(١)

والاستهلاك ليس مشكلة فردية إنما هو مشكلة اجتماعية لان ما يستهلكه الفرد يتوقف علي مدي ما يستهلكه الآخرون. إذ إننا نقلد الآخرين كثيراً في هذه الناحية ولا نحب أن نكون شاذين بالنسبة لما يستهلكه الآخرون ويعرف الاقتصاد الاستهلاكي بأنه العلم الذي يهتم بدراسة إدارة الموارد الاقتصادية لإشباع الحاجات الإنسانية.^(٢)
مشكلة الدراسة:

تعد مجموعة الحبوب والخبز من أهم المجموعات الغذائية من أكثر من زاوية فمن زاوية القيمة الغذائية تعد سلع تلك المجموعة من السلع التي تمد الأفراد بأحتياجاتهم من الأسعار الحرارية والبروتين النباتي، ومن زاوية ثانية تعد سلع تلك المجموعة من اقل السلع سعراً مقارنة بسلع باقي المجموعات الغذائية، ومن زاوية ثالثة تحتل هذه المجموعة مكانة هامة بالنسبة لمتوسط إنفاق الأسرة حيث تمثل نحو ٩,٩١%، و ٩,٥٧%، و ٩,٣١% في الريف، ونحو ٥,٣٠%، ٥,٦٩%، ٥,٢٩% في الحضر خلال أعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، (٢٠٠٩/٢٠٠٨) على الترتيب^(٣)، هذا فضلاً عن تزايد متوسط أستهلاك الأسرة في كل من الريف والحضر لغالبية سلع تلك المجموعة خلال فترة الدراسة، ونظراً لان الاستهلاك من الحبوب يفوق الإنتاج المحلي، فإن الدولة تقوم باستيراد كميات كبيرة من الحبوب لسد هذا العجز مما يؤثر سلباً على ميزان المدفوعات، ويحمل الدولة أعباء مالية، وبالرغم من أهمية سلع هذه المجموعة في كل من ريف وحضر الجمهورية، إلا أن هناك تباين في إستهلاك هذه السلع والإنفاق عليها بين فئات الإنفاق المختلفة مما يجعل دراسة الأنماط الإستهلاكية لتلك المجموعة (الحبوب والخبز) ضرورة لبحث أفضل السبل للموائمة بين مستويات الإستهلاك من ناحية، وخطط الإنتاج والتسويق لتلك الأنماط الإستهلاكية من ناحية أخرى .

Received on: 2/11/2013

Accepted for publication on: 25/12/2013

Referees: Prof. Abd-Alazeem M. Mustafa Prof. Ahmed A. Mohamed

(١) زكي محمود شبانه، (دكتور)، التسويق الزراعي-المعالم الرئيسية في الاقتصاد والتسويق الزراعي، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية، اسكندرية ١٩٦٤، ص ٧٥.

(٢) نفس المرجع السابق.

(٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، أعوام ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التحليل الاقتصادي للأنماط الاستهلاكية لمجموعة الحبوب والخبز فى مصر من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- الأهمية النسبية للإنفاق السنوى للأسرة على كل من مجموعات الغذاء من ناحية، ومجموعة الحبوب والخبز فى ريف وحضر مصر من ناحية أخرى.
- ٢- دراسة التباين للأهمية النسبية لمجموعة الحبوب والخبز فى ريف وحضر مصر بين بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال أعوام الدراسة من ناحية والفئات الدخلية من ناحية أخرى.
- ٣- دراسة أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى ريف وحضر مصر.
- ٤- العلاقة بين متوسط الإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز والإنفاق الإستهلاكي الكلى وحجم الأسرة.
- ٥- مقارنة الأنماط الإستهلاكية لسلع تلك المجموعة فى كل من ريف وحضر مصر. وبناء عليه يمكن رسم صورة كاملة للأنماط الإستهلاكية السائدة من مجموعة الحبوب والخبز فى كل من ريف وحضر مصر.

أسلوب الدراسة ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة فى تحليلها للبيانات المتحصل عليها على أسلوب التحليل الوصفي والكمي، وقد كانت أهم أدوات التحليل هي الانحدار المتعدد فى صورته اللوغارتمية لتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الحبوب والخبز، فضلا عن استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتحليل التباين وذلك لبيان الأهمية النسبية للمجموعة موضع الدراسة، كما استخدم أسلوب تحليل التباين فى اتجاهين من خلال التعرف على الفروق فى متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بين بحوث الدخل والإنفاق والإستهلاك للأعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، (٢٠٠٥/٢٠٠٨)، (٢٠٠٩/٢٠٠٨) من ناحية والفئات الدخلية من ناحية أخرى، وذلك فى كل من الريف والحضر المصرى، كما تم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية والتحليلية الكمية لاختبار الفروق الإحصائية بين الريف والحضر باستخدام اختبار "ت"، واعتمدت المصادر الربية لهذه الدراسة على البيانات المنشورة فى بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك للأعوام المشار إليها بمجلداتها وأجزائها المختلفة التى يصدرها الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء.

وتسند الدراسة فى التعامل مع بياناتها على العديد من المفاهيم والمعارف ذات الاتصال الوثيق بموضوعها نبرز أهمها فيما يلى:

١- النمط الإستهلاكي^(١):

وهو التوزيع النسبى للإنفاق الإستهلاكي على السلع والمجموعات السلعية الغذائية المختلفة وفقا للفئات الإنفاقية المختلفة.

٢- النمط الغذائى:

ويقصد به القيمة الغذائية لمتوسط الإستهلاك للأسرة فى اليوم لمجاميع السلع الغذائية الأساسية.

(١) سامية محمود عبد العظيم الديب، (دكتورة)، أثر السياسات الاقتصادية على نمط الإستهلاك الغذائى فى مصر، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد السادس عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٦.

٣- الإنفاق الإستهلاكي للأسرة :

هو قيمة السلع والخدمات التي حصلت عليها الأسرة أو دفعت ثمنها نقدا عن طريق الشراء أو أنتجتها لإستهلاكها الفعلي أو حصلت عليها كدخل عينية أو عن طريق المقايضة لإشباع حاجات أفرادها.

٤- الإنفاق الكلي:

يعرف بأنه مجموع الإنفاق الإستهلاكي للأسرة مضافا إليه الإنفاق غير الإستهلاكي للأسرة أي الإنفاق الذي تتحمله الأسرة كتحويلات عينية أو نقدية مدفوعة للغير بدون مقابل سلمي أو خدمي.

٥- الدخل العائلي:

هو مجموع الإيرادات الدورية النقدية والعينية الصافية لجميع أفراد الأسرة المبحوثة من مصادر الدخل المختلفة خلال سنة البحث على أن يستبعد دخل الخادم والمتحصلات الطارئة أو غير المنتظمة أو التي حدثت لمرة واحدة كجوائز اليانصيب أو مكاسب المقامرة أو الميراث النقدي.

٦- منحني أنجل (قانون أنجل)^(١):

يبين منحني "أنجل" لسلعة ما مختلف الكميات التي يقبل المستهلك على شرائها عند المستويات المختلفة من الدخل مع بقاء باقي المتغيرات الأخرى على حالها دون تغيير. ولقد أشار "أنجل" إلى أنه كلما زاد دخل الأسرة (أو الفرد) نقصت نسبة المنصرف على الطعام وزادت نسبة الإنفاق على الأغراض الأخرى غير البيولوجية مثل التعليم والسكن والترفيه والمواصلات وغير ذلك.

ولهذا القانون أهمية كبيرة من الناحية الإقتصادية وعلي الأخص في الدول النامية التي ينخفض فيها متوسط الدخل فتزداد نسبة الإنفاق الإستهلاكي عامة، ويزيد إستهلاك الطعام خاصة، ذلك انه كلما كان الدخل ضئيلا كلما خصص الشطر الأكبر منه للإستهلاك، وكلما كان الإدخار معدوما أو ضئيلا وذلك لان حاجات الإستهلاك اشد من الحاجة إلي الإدخار، فعندما يكون الدخل قليلا يخصص لإشباع تلك الحاجات الملحة قبل أن ينظر في تخصيص جزء منه للإدخار، ويلاحظ أن البلاد الفقيرة توجه القدر الأكبر من دخلها نحو الإستهلاك أي يزداد الميل للإستهلاك، في حين يزداد الميل نحو الإدخار في البلاد الغنية حيث فئات الدخل العليا.

ويستند الأطار التحليلي^(١) لتقدير معالم العلاقة بين الإنفاق على سلعة ما ومستوى الدخل أو ما يعبر عنه بالأنفاق الكلي على بيانات عرضية لبحوث ميزانية الأسرة، حيث تتأثر دالة الإنفاق الإستهلاكي لسلعة ما بمجموعة من العوامل منها ما هو قابل للقياس الكمي مثل (الإنفاق الكلي، السعر، حجم الأسرة،... الخ) ومنها ما هو غير قابل للقياس الكمي مثل (ذوق المستهلك، العادات والتقاليد،... الخ) وهذه العوامل تختلف من حيث تأثيرها على شكل وطبيعة الدالة وذلك حسب أهمية السلعة ودرجة المرونة، ولكل من هذه العوامل تأثيره المباشر أو غير المباشر على مقدار الإستهلاك وقد حددت النظرية الإقتصادية شكل دالة الأنفاق الإستهلاكي بالشكل التالي:

$$C=F(P,X,T,Z)$$

حيث: C تمثل متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة على السلعة.

P تمثل سعر السلعة.

X تمثل داله في الدخل معبراً عنه بأجمالي الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي للأسرة.

T تمثل ذوق المستهلك.

Z تمثل حجم الأسرة الذي يعبر عن عدد أفرادها.

^(١)LOUTS PHILIPS: Applied consumption Analysis NORTH-HOLLAND Publishing, 1974, p.102.

(٢) ناجح عبد الجليل احمد، (دكتور)، دراسة إقتصادية قياسية للإنفاق على إستهلاك بعض المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٧.

وحيث أن ذوق المستهلك غير قابل للقياس الكمي، وإذا ما أخذنا في الاعتبار أن بحث ميزانية الأسرة يتم في فترة قصيرة نسبياً، يفترض فيها ثبات الأسعار نسبياً، لذلك يمكن كتابة دالة الإنفاق الإستهلاكي لسلعة ما كما يلي:

$$C=F(X, Z)$$

وقد تم التعبير عن هذه العلاقة الدالية رياضياً بالصورة اللوغاريتمية المزدوجة حيث أنها الأنسب للتعبير عن هذه العلاقة، فالشكل اللوغاريتمى يأخذ في الاعتبار تناقص معدلات الإنفاق على السلع بزيادة إجمالي الإنفاق، كما انه يظهر وفورات السعة المتناقصة لحجم الأسرة، كما أن معاملاته الانحدارية تساوى معاملات مرونة مباشرة، والشكل الرياضى للدالة اللوغاريتمية المستخدمة بعد تحويلها للصورة الخطية اللوغاريتمية هو:

$$\text{Log } C = \text{Log } a + b_1 \text{Log } X + b_2 \text{Log } Z + e$$

حيث: $\text{Log } c$ تمثل اللوغاريتم العشري لمتوسط إنفاق الأسرة على السلعة.
 $\text{Log } X$ تمثل اللوغاريتم العشري لإجمالي الإنفاق الإستهلاكي للأسرة .
 $\text{Log } Z$ تمثل اللوغاريتم العشري لحجم الأسرة.
 e يمثل الخطأ العشوائى.

: تمثل ثوابت الدالة a, b_1, b_2

b_1 تمثل المرونة الأنفاقية وهى ما تعرف بأنها مقدار التغير النسبى في الإنفاق على أستهلاك السلعة الراجع لتغير مقداره 1% في إجمالي الإنفاق الإستهلاكي السنوى للأسرة مع ثبات حجم الأسرة.

b_2 تمثل مرونة حجم الأسرة، وهى ما تعرف بأنها مقدار التغير النسبى في الإنفاق على أستهلاك السلعة الراجع لتغير مقداره 1% في حجم الأسرة مع ثبات إجمالي الإنفاق الإستهلاكي الكلى السنوى للأسرة.

نتائج الدراسة:

أولاً: الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة علي الطعام والشراب:

أ- فى الحضر: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (١) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة علي الطعام والشراب خلال سنوات الدراسة، يتضح زيادة الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذه المجموعة حيث بلغت ٣٨,٨% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، وحوالى ٤١,٤% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، وحوالى ٤٠% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، وبلغت قيمة انفاق الاسرة علي الطعام والشراب حوالى ٤٥٠٠ جنييه، ٥٤٩٨,٣ جنييه، ٨٠٧٧,٤ جنية للاعوام الثلاثة المشار اليها على الترتيب، وعلى الرغم من زيادة قيمة متوسط ما تنفقه الأسرة سنويا على هذه المجموعة عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨) إلا أن الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذه المجموعة قد انخفضت إلى ٤٠% فى العام المشار اليه.

ب - فى الريف: بمطالعة البيانات الواردة بنفس الجدول والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة علي الطعام والشراب خلال سنوات الدراسة، يتضح عدم تغير الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذه المجموعة، حيث بلغت ٥٠,٩% خلال عامى (٢٠٠٠/١٩٩٩)، (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، بالرغم من زيادة قيمة متوسط ما تنفقه الأسرة سنويا على هذه المجموعة من حوالى ٣٧٥٢,٥ جنييه عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، إلى حوالى ٤٥٥٧,٥ جنييه عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، وعلى الرغم من استمرار زيادة قيمة متوسط ما تنفقه الأسرة سنويا على هذه المجموعة حيث بلغت ٧٣١١,٣ جنييه عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، إلا أن الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذه المجموعة قد انخفضت إلى ٥٠,٣% للعام المذكور.

وجدير بالملاحظة أن الإنفاق على الطعام والشراب بلغ نحو ما يقرب من ٤٠% في الحضر، وما يزيد عن ٥٠% في الريف من جملة الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة، أي أن الجزء الأكبر من الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة يتجه نحو الطعام والشراب محتلا بذلك المرتبة الأولى بين مجموعات الإنفاق الإستهلاكي المختلفة، كما يتضح أيضا أن هناك تباين في نسبة الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الطعام والشراب في كل من ريف وحضر مصر، حيث تبين زيادة نسبة ما تنفقه الأسرة سنويا في الريف على أستهلاك هذه المجموعة عنها في الحضر، ومن الجدير بالذكر أيضا انه على الرغم من الارتفاع الملاحظ في القيمة النقدية للإنفاق السنوي للأسرة على الطعام والشراب إلى ما يقرب من الضعف في الحضر والريف على حد سواء خلال الفترات موضع الدراسة، إلا أن الأهمية النسبية للإنفاق على الطعام والشراب قد انخفضت في العام الأخير ٢٠٠٩/٢٠٠٨

جدول رقم (١): الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على المجموعات الغذائية في حضر وريف مصر

متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة على السلعة						المجموعات الانفاقية الريفية والفرعية	
%			بالجنيه			إجمالي الإنفاق الإستهلاكي	الحضر
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠٠٠/١٩٩٩	٢٠٠٩/٢٠٠٨	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠٠٠/١٩٩٩		
١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٢١٠	١٣٢٨٩	١١٥٨٦	إجمالي الإنفاق الإستهلاكي	الحضر
٤٠	٤١,٤	٣٨,٨	٨٠٧٧	٥٤٩٨	٤٥٠٠	الطعام والشراب	
٥,٣	٥,٧	٥,٣	١٠٧٠	٧٥٦	٦١٤,٥	الحبوب والخبز	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٤٥٢٣	٨٩٥٣	٧٣٧٨	إجمالي الإنفاق الإستهلاكي	الريف
٥٠,٣	٥٠,٩	٥٠,٩	٧٣١١	٤٥٥٨	٣٧٥٣	الطعام والشراب	
٩,٣	٩,٥	٩,٩	١٣٥٢	٨٥٦,٩	٧٣١,١	الحبوب والخبز	

*المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، "بحوث الدخل والإنفاق الإستهلاكي" للأعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩) ، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤) ، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨) .

بالمقارنة بمثلتها عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ ، ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ، مما قد يشير إلى حدوث انتقال في الدالة الإستهلاكية في المدى القصير (تغير الثابت)، وتغير الميل الحدي للإستهلاك (تغير ميل الدالة) بين أعوام الدراسة لكل من الريف والحضر، وربما يكون ذلك نتيجة ارتفاع مستوى الدخل (المعيشة) وتوجيه الإنفاق لمجموعات أخرى غير غذائية وفقا لقوانين انجل.

ثانيا: الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة علي مجموعة الحبوب والخبز:

أ- في الحضر: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (١) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة علي الحبوب والخبز خلال سنوات الدراسة، يتضح زيادة الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذه المجموعة حيث بلغت ٥,٣% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩) ، و٥,٧% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) ، وذلك نتيجة زيادة قيمة متوسط ما تنفقه الأسرة سنويا على سلع هذه المجموعة حيث بلغت ٦١٥ جنيه عام (٢٠٠٠/١٩٩٩) ، و٧٥٦ جنيه عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) ، وعلى الرغم من استمرار زيادة قيمة متوسط ما تنفقه الأسرة سنويا على سلع هذه المجموعة (حيث بلغت ١٠٧٠ جنيه عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨) إلا أن الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذه المجموعة قد انخفضت إلى ٥,٢٩% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨).

ب - فى الريف: بمطالعة البيانات الواردة بنفس الجدول والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز خلال سنوات الدراسة، يتضح أن الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذه المجموعة تميل نحو الانخفاض من عام إلى آخر حيث بلغت ٩,٩% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و ٩,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و ٩,٣% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، على الرغم من زيادة قيمة متوسط ما تنفقه الأسرة سنويا على سلع هذه المجموعة حيث بلغت ٧٣١,١، و ٨٥٦,٩، و ١٣٥٢ جنيه، للأعوام المشار إليها على الترتيب. وبذلك يحتل متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والنشويات المرتبة الثانية في الإنفاق على الغذاء فى الريف، والمرتبة الثالثة في الحضر^(١)، ويرجع ذلك لاعتماد غالبية السكان على الحبوب والنشويات فى الحصول على السعرات الحرارية اليومية، ويتضح مما سبق أن هناك تباين فى نسبة الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز فى كل من ريف وحضر مصر، حيث تبين زيادة نسبة ما تنفقه الأسرة سنويا فى الريف على إستهلاك هذه المجموعة عنها فى الحضر حيث تراوحت هذه النسبة بين ٩,٩١%، و ٩,٣١% فى الريف، نحو ٥,٣%، و ٥,٢٩% فى الحضر فى العامين (٢٠٠٠/١٩٩٩)، (٢٠٠٩/٢٠٠٨) على الترتيب.

ثالثا: تقدير التباين فى الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز فى ريف وحضر مصر:

حيث يتم تقدير التباين فى اتجاهين للأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز فى ريف وحضر مصر من خلال تقدير التباين فى الأهمية النسبية وفقا لبحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال أعوام ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ٢٠٠٩/٢٠٠٨، من ناحية والفئات الدخلية من ناحية أخرى.

أ- فى الحضر: بتحليل البيانات المتعلقة بمتوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى حضر مصر بين بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك من ناحية، والفئات الدخلية من ناحية أخرى، وذلك باستخدام أسلوب تحليل التباين فى اتجاهين أمكن الحصول على النتائج المدونة فى الجدول رقم (٢) ومن واقع تلك النتائج يتضح وجود فروق معنوية فى متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز سواء بين بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و (٢٠٠٩/٢٠٠٨) من ناحية أو بين الفئات الدخلية من ناحية أخرى وذلك عند مستوى معنوية قدرة ١%.

جدول رقم (٢): نتائج تحليل التباين فى اتجاهين لمتوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى حضر مصر بين بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك من ناحية والفئات الدخلية من ناحية أخرى.

F	متوسط مربعات الانحرافات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	الظاهرة
** ٣١,٨٠٤	١٤,٨٨٥	٩	١٣٣,٩٦٧	الفئات الدخلية
** ٦,٦٣٦	٣,١٠٦	٢	٦,٢١١	السنوات
	٠,٤٦٨		٨,٤٢٤	الخطأ

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرات "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" للأعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و (٢٠٠٩/٢٠٠٨).

(١) طبقا لبيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، "بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك" للأعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و (٢٠٠٩/٢٠٠٨).

أ- في الريف: حيث يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق معنوية في متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز للفئات الدخلية وذلك عند مستوى معنوية قدرة ١%، بينما لم يثبت معنوية الاختلافات في متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز وفقا لبحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

جدول رقم (٣): نتائج تحليل التباين في اتجاهين لمتوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز في ريف مصر بين بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك من ناحية، والفئات الدخلية من ناحية أخرى.

الظاهرة	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحرافات	F
الفئات الدخلية	١٣٨,٩٣١	٩	١٥,٤٣٧	١٤,٠٥٥**
السنوات	٢,١٣١	٢	١,٠٦٦	٠,٩٧٠
الخطأ	١٩,٧٧		١,٠٩٨	

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" للأعوام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

رابعاً: دراسة أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز في ريف وحضر مصر:

تعد العوامل الاجتماعية من أكثر العوامل تأثيراً على النمط الاستهلاكي الغذائي في مصر، وذلك على الرغم من عدم إعطاء اهتمام كافي لتأثيرها على الاستهلاك اعتماداً على أن تأثيرها مستمد بشكل أو بآخر من تأثير العوامل الاقتصادية (كالدخل)، والديموغرافية (كحجم الأسرة)، إلا أن في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم التركيز على تحليل أثر أهم العوامل الاجتماعية على استهلاك الحبوب والخبز في مصر، وذلك اعتماداً على ما توافر من بيانات بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال أعوام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ٢٠٠٩/٢٠٠٨، والعوامل التي تم دراسة تأثيرها على الاستهلاك من الحبوب والخبز هي: الحالة التعليمية لرب الأسرة، الحالة العملية لرب الأسرة، القطاع الاقتصادي لرب الأسرة، مهنة رب الأسرة، النشاط الاقتصادي لرب الأسرة.

١- الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز والتي توضح علاقتها بالإنفاق السنوي للأسرة وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة في ريف وحضر مصر فيما يلي:

أ- في الحضر: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة خلال سنوات الدراسة، يتضح بصفة عامة إنخفاض الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز مع ارتفاع المستوى التعليمي لرب الأسرة، حيث بلغت أعلى نسبة في حالة رب الأسرة الأمي حيث بلغت ٧,٤% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ولحالة يقرأ ويكتب كانت ٦,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، وشهادة محو أمية بلغت ٦,٣% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، وشهادة أقل من المتوسط بلغت ٦,٣% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، وشهادة متوسطة بلغت ٥,٩% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، وشهادة فوق متوسط بلغت ٥,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، وشهادة جامعية فأعلى ٧% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨).

جدول رقم (٤): متوسط الأهمية النسبية للإتفاق السنوى للأسرة على الحبوب والخبز فى حضر مصر حسب الحالة التعليمية لرب الأسرة.

متوسط الإتفاق على مجموعة الحبوب والخبز						الحالة التعليمية لرب الأسرة
%			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
6,8	7,4	7,2	979,9	684,9	554,7	امى
6,1	6,5	4,4	1034,8	726,6	428,2	يقرا ويكتب
6,3	0,0	0,0	1052,1	0,0	0,0	شهادة محو أمية
5,6	6,3	5,7	1016,2	760,8	599,2	شهادة اقل من متوسط
5,4	5,9	5,4	1036,9	737,7	584,0	شهادة متوسطة
5,2	5,5	5,4	1148,2	745,9	625,3	شهادة فوق متوسط
4,0	4,2	7,0	1254,2	881,7	1570,0	شهادة جامعية فاعلى
٥,٣	٥,٧	5,3	1070	٧٥٦	614,5	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإتفاق والاستهلاك" (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

ب - فى الريف: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإتفاق السنوي للأسرة علي الحبوب والخبز وفقا للحالة التعليمية لرب الأسرة خلال سنوات الدراسة، يتضح انخفاض الأهمية النسبية لمتوسط الإتفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز مع ارتفاع المستوى التعليمي لرب الأسرة فى جميع سنوات الدراسة (بأستثناء الشهادة الجامعية فأعلى فى عام ٢٠٠٠/١٩٩٩)، وذلك راجع إلى إنخفاض متوسط الإتفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى ريف مصر، حيث بلغت أعلى نسبة لرب الأسرة الأمي حيث كانت ١١%، وللحالة يقرا ويكتب كانت ٩,٩% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، وشهادة محو أمية بلغت ٥,٩% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، وشهادة أقل من المتوسط بلغت ٩,٢% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، وشهادة متوسطة بلغت ٨,٧% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، شهادة فوق متوسط بلغت ٨,٣% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤).

جدول رقم (٥): متوسط الأهمية النسبية للإتفاق السنوى للأسرة على الحبوب والخبز فى ريف مصر حسب الحالة التعليمية لرب الأسرة.

متوسط الإتفاق على مجموعة الحبوب والخبز						الحالة التعليمية لرب الأسرة
بالجنية			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
10,4	10,6	11,0	1400,5	855,8	726,5	امى
9,3	9,6	9,9	1423,5	933,1	795,0	يقرا ويكتب
0,9	0,0	0,0	143,2	0,0	0,0	شهادة محو أمية
8,6	8,8	9,2	1275,3	827,2	723,0	شهادة اقل من متوسط
8,6	8,7	8,7	1240,9	800,4	669,0	شهادة متوسطة
7,9	8,3	8,1	1366,5	864,8	646,7	شهادة فوق متوسط
7,1	7,4	12,2	1293,9	842,5	1415,1	شهادة جامعية فاعلى
9,3	٩,٥	٩,٩	1352	856,9	731,1	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإتفاق والاستهلاك" (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

٢- الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز وفقا للحالة العملية
لرب الأسرة في ريف وحضر مصر:

أ- في الحضر: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة علي الحبوب والخبز وفقا للحالة العملية لرب الأسرة خلال سنوات الدراسة، يتضح تذبذب الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز مع إختلاف الحالة العملية لرب الأسرة، حيث يتركز أعلى نسبة متوسط استهلاك للحبوب كانت لمن يعمل لدى الأسرة بدون اجر حيث بلغت ٩,٨% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم تليها لمن يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد حيث بلغت ٦,٦% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها متعطل ولم يسبق له العمل حيث بلغت ٦,٤% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، ثم يليها من يعمل بأجر حيث بلغت ٥,٧% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها من هو خارج قوة العمل حيث بلغت ٥,٦% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها من هو متعطل وسبق له العمل حيث بلغت ٥,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها كل من صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين وخارج القوى البشرية حيث بلغت ٥,٤% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤).

جدول رقم (٦) متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز في حضر مصر حسب الحالة العملية لرب الأسرة.

متوسط الإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز						الحالة العملية لرب الأسرة
%			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
5,4	5,7	5,4	1085,9	783,6	628,5	يعمل باجر
5,4	5,4	4,6	1427,1	916,8	764,6	صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين
5,9	6,6	6,3	1073,6	767,2	597,9	يعمل لحسابه ولا يستخدم احد
9,4	5,7	9,8	1984,0	554,1	902,8	يعمل لدى الأسرة بدون اجر
4,6	5,5	4,8	1009,2	745,9	648,0	متعطل وسبق له العمل
6,4	5,3	4,8	1014,6	583,5	409,3	متعطل ولم يسبق له العمل
4,9	5,6	5,3	930,3	667,8	521,9	خارج قوة العمل
4,8	5,4	0,0	826,1	557,8	0,0	خارج القوى البشرية
٥,٣	٥,٧	5,3	1070	٧٥٦	614,5	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك"
(٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

ب - في الريف: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة علي الحبوب والخبز وفقا للحالة العملية لرب الأسرة خلال سنوات الدراسة، يتضح تذبذب الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز مع إختلاف الحالة العملية لرب الأسرة، حيث تتركز أعلى نسبة متوسط استهلاك للحبوب كانت لمن يعمل لدى الأسرة بدون اجر حيث بلغت ١١% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم يليها كل من صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين حيث بلغت ١٠,٧% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم تليها لمن يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد حيث بلغت ٩,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها كل من يعمل بأجر و من هو خارج قوة العمل حيث بلغت ٩,٥% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم يليها من هو متعطل وسبق له العمل حيث بلغت ٩,١% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها من هو خارج القوى البشرية حيث بلغت ٨,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها المتعطل ولم يسبق له العمل حيث بلغت ٨% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨).

جدول رقم (٧): متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى ريف مصر حسب الحالة العملية لرب الأسرة.

متوسط الإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز						الحالة العملية لرب الأسرة
%			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
8,8	9,3	9,5	1279,7	848,9	725,9	يعمل باجر
10,5	10,4	10,7	1739,6	1030,5	853,5	صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين
9,3	9,5	9,4	1217,7	740,6	640,8	يعمل لحسابه ولا يستخدم احد
10,2	9,0	11,0	1795,2	915,1	857,0	يعمل لدى الأسرة بدون اجر
7,8	9,1	8,7	1246,2	820,5	647,3	متعطل وسبق له العمل
8,0	7,4	7,2	877,5	541,3	480,1	متعطل ولم يسبق له العمل
8,1	8,4	9,5	1025,4	631,1	544,2	خارج قوة العمل
8,3	8,5	0,0	948,8	528,6	0,0	خارج القوى البشرية
9,3	9,5	9,9	1352	856,9	731,1	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" (١٩٩٩/٢٠٠٠)، و(٢٠٠٤/٢٠٠٥)، و(٢٠٠٨/٢٠٠٩).

٣- الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز وفقا للقطاع الاقتصادي لرب الأسرة في ريف وحضر مصر:

أ- في الحضر: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز خلال سنوات الدراسة حسب القطاع الاقتصادي لرب الأسرة، يتضح اختلاف الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز بين القطاعات المختلفة فى الحضر، حيث تتركز أعلى نسبة لمن يعملوا خارج المنشآت حيث بلغت ٧,٧% عام (٢٠٠٤/٢٠٠٥)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع التعاونى حيث بلغت ٦,٥% عام (٢٠٠٨/٢٠٠٩)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع الأجنبى ومشارك حيث بلغت ٦,١% عام (٢٠٠٨/٢٠٠٩)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع الخاص حيث بلغت ٥,٧% عام (٢٠٠٤/٢٠٠٥)، ثم يليها من ينتموا إلى قطاع الهيئات غير الحكومية لا تهدف إلى ربح حيث بلغت ٥,٧% عام (٢٠٠٨/٢٠٠٩)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع العام وأعمال عام حيث بلغت ٥,٦% عام (٢٠٠٤/٢٠٠٥)، ثم يليها كل من ينتموا إلى القطاع الحكومى وأفراد لا ينطبق عليهم القطاع حيث بلغت ٥,٥% عام (٢٠٠٤/٢٠٠٥)، ثم يليها من ينتموا إلى قطاعات أخرى حيث بلغت ٥,٣% عام (٢٠٠٨/٢٠٠٩)، ثم يليها كل من ينتموا إلى القطاع الخاص الاستثمارى حيث بلغت ٤,٥% عام (٢٠٠٨/٢٠٠٩).

جدول رقم (٨): متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى حضر مصر حسب القطاع الاقتصادي لرب الأسرة.

متوسط الإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز						القطاع الاقتصادي لرب الأسرة
%			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
5,1	5,5	5,4	1135,8	822,5	643,9	حكومى
0,0	5,0	4,8	0,0	870,3	736,3	هيئات اقتصادية
4,8	5,6	5,3	1175,3	843,5	675,8	عام وأعمال عام
4,5	0,0	0,0	1126,1	0,0	0,0	خاص استثمارى
5,3	5,7	5,3	1132,2	787,9	645,0	خاص
6,5	5,7	5,8	1069,9	698,1	811,1	تعاونى
5,7	5,4	4,9	965,2	660,5	510,4	هيئات غير حكومية لا تهدف إلى ربح
6,1	4,2	3,5	2012,9	989,0	740,7	أجنبى ومشارك
5,3	0,0	0,0	1129,9	0,0	0,0	أخرى
7,4	7,7	4,8	1145,6	777,7	409,3	خارج المنشآت
4,9	5,5	5,3	885,3	621,3	521,9	أفراد لا ينطبق عليهم القطاع
٥,٣	٥,٧	5,3	١٠٧٠	٧٥٦	614,5	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" (١٩٩٩/٢٠٠٠)، و(٢٠٠٤/٢٠٠٥)، و(٢٠٠٨/٢٠٠٩).

ب - فى الريف: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز خلال سنوات الدراسة حسب القطاع الاقتصادى لرب الأسرة، يتضح اختلاف الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز بين القطاعات المختلفة فى الريف، حيث تتركز أعلى نسبة لمن يعملوا بالقطاع الأجنبى ومشارك حيث بلغت ١٢,١% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، ثم يليها من هم خارج المنشآت حيث بلغت ١٠,٥% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع الخاص حيث بلغت ١٠,٣% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع التعاونى حيث بلغت ١٠% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، ثم يليها أفراد لا ينطبق عليهم القطاع حيث بلغت ٩,٥% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم يليها من ينتموا إلى قطاعات أخرى حيث بلغت ٩,٤% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع هيئات غير حكومية لا تهدف إلى ربح حيث بلغت ٩,٤% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع الحكومى حيث بلغت ٩,٣% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع العام وأعمال عام حيث بلغت ٨,٨% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم يليها من ينتموا إلى القطاع الهيئات اقتصادية حيث بلغت ٨,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها كل من ينتموا إلى القطاع الخاص الاستثمارى حيث بلغت ٨,٢% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨).

جدول رقم (٩): متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوى للأسرة على الحبوب والخبز فى ريف مصر حسب القطاع الاقتصادى لرب الأسرة.

متوسط الإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز						القطاع الاقتصادى لرب الأسرة
%			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
8,5	9,1	9,3	1395,6	921,1	765,8	حكومى
0,0	8,5	8,3	0,0	874,3	707,2	هيئات اقتصادية
7,9	8,0	8,8	1330,6	896,3	765,8	عام وأعمال عام
8,2	0,0	0,0	1208,6	0,0	0,0	خاص استثمارى
8,5	9,8	10,3	1271,8	907,8	754,4	خاص
١٠,٠٠	7,4	9,4	1566,6	810,0	868,8	تعاونى
6,1	9,4	9,0	1032,9	875,7	742,3	هيئات غير حكومية لا تهدف إلى ربح
12,1	8,0	5,6	1455,1	706,1	513,2	أجنبى ومشارك
9,4	0,0	0,0	1305,4	0,0	0,0	أخرى
10,5	10,5	7,2	1499,1	852,9	480,1	خارج المنشآت
8,2	8,4	9,5	991,2	583,3	544,2	أفراد لا ينطبق عليهم القطاع
9,3	٩,٥	٩,٩	1352	856,9	731,1	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

٤ - الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز وفقا لمهنة رب

الأسرة فى ريف وحضر مصر:

أ - فى الحضر: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز خلال سنوات الدراسة حسب مهنة رب الأسرة، يتضح إختلاف الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز بين المهن المختلفة فى الحضر، حيث يتركز أعلى نسبة للمزارعين وعمال الزراعة والصيد حيث بلغت ٩% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها عمال المهن العادية حيث بلغت ٧,٩% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها الحرفيون حيث بلغت ٦,٨% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها العاملون فى الخدمات ومحلات البيع حيث بلغت ٦,٧% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم يليها عمال

تشغيل المصانع والماكينات حيث بلغت ٦,٦% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها القائمون بالإعمال الكتابية حيث بلغت ٦,١% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها الفنيون ومساعدو الأخصائيين حيث بلغت ٥,٧% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها أفراد لا ينطبق عليهم بيان المهن حيث بلغت ٥,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها رجال التشريع وكبار المسئولين حيث بلغت ٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها الأخصائيين (أصحاب المهن العلمية) حيث بلغت ٤,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤).

جدول رقم (١٠): متوسط الأهمية النسبية للإتفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى حضر مصر حسب مهنة رب الأسرة.

متوسط الإتفاق على مجموعة الحبوب والخبز						المهنة لرب الأسرة
%			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
4,7	5,0	4,6	1276,6	895,7	728,6	رجال التشريع وكبار المسئولين
4,3	4,5	4,2	1225,9	863,8	677,6	الأخصائيين(أصحاب المهن العلمية)
5,2	5,7	5,4	1099,4	790,0	618,0	الفنيون ومساعدو الأخصائيين
5,8	6,1	5,9	1109,3	735,7	588,5	القائمون بالإعمال الكتابية
5,8	6,6	6,7	1002,4	725,6	602,6	العاملون في الخدمات ومحلات البيع
8,8	9,0	8,4	1450,8	882,2	703,0	المزارعون وعمال الزراعة والصيد
6,4	6,8	6,6	1022,3	729,0	593,4	الحرفيون
6,0	6,6	0,0	1063,3	780,6	0,0	عمال تشغيل المصانع والماكينات
7,0	7,9	0,0	975,3	719,8	0,0	عمال مهن العادية
4,9	5,5	5,3	885,3	621,3	521,5	أفراد لا ينطبق عليهم بيان المهن
٥,٣	٥,٧	5,3	1070	٧٥٦	614,5	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإتفاق والاستهلاك" (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

ب - الريف: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (١١) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإتفاق السنوي للأسرة علي الحبوب والخبز خلال سنوات الدراسة حسب مهنة رب الأسرة، يتضح إختلاف الأهمية النسبية لمتوسط الإتفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز بين المهن المختلفة فى الريف، حيث يتركز أعلى نسبة للمزارعين وعمال الزراعة والصيد حيث بلغت ١١% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم يليها العاملون في الخدمات ومحلات البيع حيث بلغت ١٠,٥% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، ثم يليها عمال مهن العادية حيث بلغت ٩,٩% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها الحرفيون حيث بلغت ٩,٥% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، يليها عمال تشغيل المصانع والماكينات حيث بلغت ٩% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ويليه القائمون بالإعمال الكتابية حيث بلغت ٨,٩% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، يليها رجال التشريع وكبار المسئولين حيث بلغت ٨,٨% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، يليها الفنيون ومساعدو الأخصائيين حيث بلغت ٨,٧% عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، يليها أفراد لا ينطبق عليهم بيان المهن حيث بلغت ٨,٤% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها الأخصائيين (أصحاب المهن العلمية) حيث بلغت ٨,١% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤).

جدول رقم (١١): متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى ريف مصر حسب مهنة رب الأسرة.

متوسط الإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز						المهنة لرب الأسرة
%			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
8,2	8,2	8,8	1434,5	897,5	780,7	رجال التشريع وكبار المسئولين
7,5	8,1	8,1	1336,3	881,8	692,3	الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)
8,0	8,5	8,7	1311,6	866,0	706,4	القبليون ومساعدو الأخصائيين
8,7	8,9	8,8	1382,3	928,8	735,3	القائمون بالأعمال الكتابية
9,0	9,8	10,5	1261,3	880,1	788,2	العاملون في الخدمات ومحلات البيع
10,9	10,8	11,0	1620,2	948,7	790,2	المزارعون وعمال الزراعة والصيد
9,1	9,3	9,5	1178,9	767,7	704,5	الحرفيون
8,6	9,0	0,0	1265,6	865,1	0,0	عمال تشغيل المصانع والماكينات
9,7	9,9	0,0	1281,4	792,3	0,0	عمال مهن العادية
8,2	8,4	2,2	991,2	583,3	127,4	أفراد لا ينطبق عليهم بيان المهن
9,3	٩,٥	٩,٩	1352	856,9	731,1	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

٥- الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز وفقا لأهم بنود النشاط الاقتصادي لرب الأسرة في ريف وحضر مصر:

أ- في الحضر: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) والتي تعكس القيمة الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز خلال سنوات الدراسة حسب النشاط الاقتصادي لرب الأسرة، يتضح إختلاف الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى الحضر فيما بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي ينتمى إليها رب الأسرة، حيث يتركز أعلى نسبة لمن ينتموا إلى نشاط الزراعة والصيد الأسماك حيث بلغت ٨,٥% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، يليها من ينتموا إلى نشاطى النقل والتخزين والاتصالات والخدمة المجتمعية والشخصية حيث بلغت ٦% لعامى (٢٠٠٥/٢٠٠٤) و(٢٠٠٩/٢٠٠٨) على الترتيب، ثم يليها من ينتموا إلى نشاطى الصناعات التحويلية والإنشاءات والتشييد وبناء العقارات حيث بلغت ٥,٩% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، يليها العاملون فى تجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم حيث بلغت ٥,٧% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، يليها عمال التعدين واستغلال المحاجر حيث بلغت ٤,٤% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها أفراد لا ينطبق عليهم بيان النشاط حيث بلغت ٥,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤).

جدول رقم (١٢): متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى حضر مصر حسب النشاط الاقتصادي لرب الأسرة.

متوسط الإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز						النشاط الاقتصادي لرب الأسرة
%			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
8,5	8,3	7,1	1407,1	864,0	862,2	الزراعة والصيد الأسماك
4,1	4,4	3,1	1358,4	841,0	1334,9	التعدين واستغلال المحاجر
5,6	5,9	4,0	1073,2	786,0	983,7	الصناعات التحويلية
5,1	5,6	4,1	1179,1	822,3	960,2	الكهرباء والغاز وامتداد المياه الساخنة
5,5	5,9	3,7	1052,3	760,3	954,2	الإنشاءات والتشييد والبناء العقارات
5,3	5,7	3,7	1183,0	796,0	1070,8	تجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم
5,8	6,0	4,1	1112,9	806,4	478,9	النقل والتخزين والاتصالات
6,0	5,8	3,8	1046,6	762,9	995,1	خدمات المجتمع والشخصية
4,9	5,5	4,1	885,3	621,3	1133,6	أفراد لا ينطبق عليهم بيان النشاط
٥,٣	٥,٧	5,3	1070	٧٥٦	614,5	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

ب - الريف: بمطالعة البيانات الواردة بالجدول رقم (١٣) والتي تعكس القيمة والأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز خلال سنوات الدراسة حسب النشاط الاقتصادي لرب الأسرة، يتضح إختلاف الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز في الريف وفقا للنشاط الاقتصادي التي ينتمى إليها رب الأسرة، حيث يتركز أعلى نسبة إلى أفراد لا ينطبق عليهم بيان النشاط حيث بلغت ١٢,٤% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها من ينتموا إلى نشاط الزراعة والصيد الأسماك حيث بلغت ١٠,٩% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، يليها من ينتموا إلى نشاط الإنشاءات والنشيد والبناء العقارات حيث بلغت ٩,٧% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، يليها من ينتموا إلى نشاط الخدمات المجتمع والشخصية حيث بلغت ٩,٤% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨)، يليها من ينتموا إلى نشاط النقل والتخزين والاتصالات حيث بلغت ٩% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، يليها العاملون بالصناعات التحويلية حيث بلغت ٨,٥% عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، يليها من ينتموا إلى نشاطى الكهرباء والغاز وامتداد المياه الساخنة والعاملون في تجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم حيث بلغت ٨,٤% لعامى (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، ثم يليها عمال التعدين واستغلال المحاجر حيث بلغت ٧,٥% عام (٢٠٠٩/٢٠٠٨).

جدول رقم (١٣): متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوى للأسرة على الحبوب والخبز فى ريف مصر حسب النشاط الاقتصادي لرب الأسرة.

متوسط الإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز						النشاط الاقتصادي لرب الأسرة
%			بالجنية			
2009/2008	2005/2004	2000/1999	2009/2008	2005/2004	2000/1999	
10,9	10,8	8,9	1593,0	948,5	705,4	الزراعة والصيد الأسماك
7,5	6,6	4,9	1369,3	667,7	726,9	التعدين واستغلال المحاجر
8,4	8,5	6,3	1241,7	818,4	716,1	الصناعات التحويلية
7,2	8,4	4,8	1295,1	887,4	765,4	الكهرباء والغاز وامتداد المياه الساخنة
9,2	9,7	8,5	1205,9	791,2	569,1	الإنشاءات والتشييد والبناء
8,4	7,6	5,0	1233,3	798,2	739,6	تجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم
8,6	9,0	7,9	1289,4	848,0	723,9	النقل والتخزين والاتصالات
9,4	9,2	7,9	1302,0	880,1	705,3	خدمات المجتمع والشخصية
8,2	12,4	7,7	991,2	583,3	767,8	أفراد لا ينطبق عليهم بيان النشاط
9,3	٩,٥	٩,٩	1352	856,9	731,1	الحبوب والخبز

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

خامسا: أثر الإنفاق الإستهلاكي السنوى وحجم الأسرة على النمط الإستهلاكي للإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز في مصر:

١ - العلاقة بين متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوى للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز وكل من الإنفاق الإستهلاكي السنوى الكلى وحجم الأسرة:

أ - في الحضر: يوضح الجدول رقم (١٤) الدوال الإنفاقية المقدرة لمجموعة الحبوب والخبز فى حضر مصر خلال السنوات موضع الدراسة، حيث تأكد إحصائيا معنوية النموذج المقدر فى جميع سنوات الدراسة، مما يعنى ثبوت التأثير المشترك لإجمالى الإنفاق الإستهلاكي

السنوي الكلي وحجم الأسرة معاً على متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز، حيث بلغت مسئوليتهما معاً عن التغيرات الحادثة في متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة على إستهلاك مجموعة الحبوب والخبز بـ ٧٩% عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، وحوالي ٩٩% لعامي ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

جدول رقم (١٤): العلاقة بين متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز وكل من الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي وحجم الأسرة في حضر مصر.

السنوات	المعادلة	R	R ²	R ²	F
٢٠٠٠/١٩٩٩	لوص = ٠,٤٩١ + ٠,٤٧٦ لوس + ٠,٢٦٢ لوس ^٢ (١,٧٥) * (٤,٢٣٩) * (٠,٧٨٧)	٠,٩١	٠,٨٤	٠,٧٩	* ١٨,٦
٢٠٠٥/٢٠٠٤	لوص = ١,٢٠ + ٠,٥٠١ لوس + ٠,٤٩٧ لوس ^٢ (٨,٥٦) * (٢٥,٠٣) * (٩,٠٤)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	** ١٤٦,٩
٢٠٠٩/٢٠٠٨	لوص = ١,٤٢ + ٠,٥٠١ لوس + ٠,٤١١ لوس ^٢ (٥,٢٥) * (١٣,١٨) * (٤,٣٧)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	** ٦٠٤,٦

الأرقام الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيم T المحسوبة،

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١

حيث ص تشير إلى متوسط الإنفاق السنوي بالجنية على السلعة، س ١ تشير إلى الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي للأسرة، س ٢ تشير إلى حجم الأسرة.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، نشرات "بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك" للأعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

ب- في الريف: تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٥) إلى الدوال الإنفاقية المقدرة لمجموعة الحبوب والخبز في ريف مصر خلال السنوات موضع الدراسة، وقد تأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر في جميع سنوات الدراسة، مما يعنى ثبوت التأثير المشترك لأجمالي الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي وحجم الأسرة معاً على متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة على إستهلاك مجموعة الحبوب والخبز، حيث بلغت مسئوليتهما معاً عن التغيرات الحادثة في متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة على إستهلاك مجموعة الحبوب والخبز ٩٠% عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٩٨% في عامي ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

جدول رقم (١٥): العلاقة بين متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز وكل من الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي وحجم الأسرة في ريف مصر.

السنوات	المعادلة	R	R ²	R ²	F
٢٠٠٠/١٩٩٩	لوص = ٠,٢٥٨ + ٠,٧٩٢ لوس + ٠,٢١٣ لوس ^٢ (٠,٣٤٨-) * (٨,١٨) * (٠,٩٨)	٠,٩٦٣	٠,٩٢٧	٠,٩٠	** ٤٤,١٧
٢٠٠٥/٢٠٠٤	لوص = ٢,٨٢ + ٠,٢٨ لوس + ٠,٨٦ لوس ^٢ (٥,٥١) * (٣,٨٦) * (٦,٠٥)	٠,٩٩٢	٠,٩٨٤	٠,٩٨	** ٢١٨,٤٦
٢٠٠٩/٢٠٠٨	لوص = ٣,٢٠ + ٠,٢٦ لوس + ٠,٩١ لوس ^٢ (٣,٩٢) * (٢,٢٨) * (٤,٧٥)	٠,٩٩٥	٠,٩٩٠	٠,٩٨	** ٣٤٧,٧

الأرقام الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيم T المحسوبة،

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١

حيث ص تشير إلى قيمة متوسط الإنفاق السنوي على السلعة بالجنية، س ١ تشير إلى الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي للأسرة، س ٢ تشير إلى حجم الأسرة.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، نشرات "بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك" للأعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨).

٢- مقارنة الأنماط الإستهلاكية لمجموعة الحبوب والخبز في كل من حضر وريف مصر:

أ- في الحضر: بأستقراء معاملات المرونة الإنفاقية ومرونة حجم الأسرة من الدوال الإنفاقية المقدره لمجموعة الحبوب والخبز في حضر مصر كما هو موضح في الجدول رقم (١٤)، يتبين أن معاملات المرونة الإنفاقية الموضحة بالجدول رقم (١٦) خلال السنوات موضع الدراسة جميعها موجبة وأقل من الواحد الصحيح، مما يتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث تعتبر هذه المجموعة من السلع الضرورية بالنسبة للمستهلك، وقد تبين أن زيادة قدرها ١٠% في إجمالي الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي للأسرة عند ثبات حجم الأسرة يصاحبها زيادة في متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بنحو ٤,٧٦% خلال عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٥% خلال عامي ٢٠٠٥/٢٠٠٤، و٢٠٠٩/٢٠٠٨.

كما تبين أن معاملات مرونة حجم الأسرة موجبة وأقل من الواحد الصحيح أيضا وهو ما يعنى أن زيادة قدرها ١٠% في حجم الأسرة عند ثبات إجمالي الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي للأسرة يصاحبها زيادة في متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بنحو ٢,٦٢% عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٤,٩٧% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، و٤,١% عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

جدول رقم (١٦): المرونات الإنفاقية الموضحة للعلاقة بين الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز وكل من الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي وحجم الأسرة .

المرونة	السنوات	حضر		ريف	
		١س	٢س	١س	٢س
المرونة الإنفاقية	٢٠٠٠/١٩٩٩	٠,٤٧٦	٠,٢٦٢	٠,٧٩٢	٠,٢١٣
	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٠,٥٠١	٠,٤٩٧	٠,٢٨٠	٠,٨٦٠
	٢٠٠٩/٢٠٠٨	٠,٥٠١	٠,٤١	٠,٢٦٠	٠,٩١٠

المصدر: جمعت وحسبت من النتائج الواردة بالجدولين رقم ١٤، ١٥ بالبحث.

ب- في الريف: بأستقراء معاملات المرونة الإنفاقية والتغير حجم الأسرة من الدوال الإنفاقية المقدره لمجموعة الحبوب والخبز في ريف مصر كما هو موضح في الجدول رقم (١٥)، يتبين أن معاملات المرونة الإنفاقية الموضحة بالجدول رقم (١٦) خلال السنوات موضع الدراسة جميعها موجبة وأقل من الواحد الصحيح، مما يتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث تعتبر هذه المجموعة من السلع الضرورية بالنسبة للمستهلك، وقد تبين أن زيادة قدرها ١٠% في إجمالي الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي للأسرة عند ثبات حجم الأسرة يصاحبها زيادة في متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بنحو ٧,٩% عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢,٨% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، و٢,٦% عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

كما تبين أن معاملات التغير في حجم الأسرة موجبة وأقل من الواحد الصحيح أيضا، وهو ما يعنى أن زيادة قدرها ١٠% في حجم الأسرة عند ثبات إجمالي الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي للأسرة يصاحبها زيادة في متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بنحو ٢,١٣% عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٨,٦% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، و٩,١% عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

كما يتبين أن تأثير التغير في حجم الأسرة على التغيرات الحادثة في الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة من مجموعة الحبوب والخبز أكبر من تلك التأثيرات المتعلقة بالإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي باستثناء عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ في قطاع الريف، بينما كان تأثير الإنفاق الإستهلاكي السنوي الكلي أكبر من تأثير حجم الأسرة لجميع أعوام الدراسة في قطاع الحضر.

الملخص والتوصيات:

الاستهلاك عبارة عن استخدام السلع والخدمات مباشرة وبصفة نهائية لإشباع حاجات الأفراد، والمستهلك هو الذي يؤثر على السعر ويقود الإنتاج، فالإنسان ينتج ليستهلك، وينتج ما يستهلك ويستهلك ما ينتج، ولذلك تهدف الدراسة معرفة الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على كل من مجموعات الغذاء من ناحية، ومجموعة الحبوب والخبز في ريف وحضر مصر من ناحية أخرى، وكذلك دراسة التباين للأهمية النسبية لمجموعة الحبوب والخبز في ريف وحضر مصر بين بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال أعوام الدراسة من ناحية والفئات الدخلية من ناحية أخرى. ثم معرفة العلاقة بين متوسط الإنفاق على مجموعة الحبوب والخبز والإنفاق الإستهلاكي الكلي وحجم الأسرة من ناحية، مقارنة الأنماط الإستهلاكية لسلع تلك المجموعة في كل من ريف وحضر مصر من ناحية أخرى. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أولاً: بالنسبة للإنفاق على مجموعات الغذاء:

١. أن الإنفاق على الطعام والشراب بلغ نحو ما يقرب ٤٠% في الحضر، وما يزيد عن ٥٠% في الريف من جملة الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة، أي أن الجزء الأكبر من الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة يتجه نحو الطعام والشراب محتلاً بذلك المرتبة الأولى بين مجموعات الإنفاق الإستهلاكي المختلفة.

٢. بينما يحتل متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والنشويات المرتبة الثانية في الإنفاق على الغذاء في الريف، والمرتبة الثالثة في الحضر، ويرجع ذلك لاعتماد غالبية السكان على الحبوب والنشويات في الحصول على السرعات الحرارية اليومية.

ثانياً: بالنسبة لتباين الإنفاق على أهم سلع الحبوب:

١. وجود فروق معنوية بين الاختلافات في متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على كل من مجموعة الحبوب والخبز سواء بين بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨) أو بين الفئات الدخلية من ناحية أخرى وذلك عند مستوى معنوية قدرة ١% في حضر مصر.

٢. ثبوت وجود فروق معنوية في متوسط الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على كل من مجموعة الحبوب والخبز للفئات الدخلية، بينما لم تثبت معنوية الاختلافات في متوسط الأهمية النسبية في بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، و(٢٠٠٩/٢٠٠٨) في ريف مصر.

ثالثاً: أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة

الحبوب والخبز في ريف وحضر مصر:

- **الحالة التعليمية لرب الأسرة:** يتضح انخفاض الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز مع إرتفاع المستوى التعليمي لرب الأسرة، وذلك راجع إلى انخفاض متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز في حضر مصر.

- **الحالة العملية لرب الأسرة:** يتضح تذبذب الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز مع اختلاف الحالة العملية لرب الأسرة، حيث يتركز أعلى نسبة متوسط إستهلاك للحبوب كانت لمن يعمل لدى الأسرة بدون أجر، وأدناها كل من صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين وخارج القوى البشرية في كل من حضر وريف مصر.

- **القطاع الاقتصادي لرب الأسرة:** يتضح إختلاف الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز بين القطاعات المختلفة، حيث يتركز أعلى نسبة لمن يعملوا خارج المنشآت، وأدناها كل من ينتموا إلى القطاع الخاص الاستثماري في الحضر، كما يتركز أعلى نسبة لمن يعملوا بالقطاع الأجنبي والمشارك، وأدناها كل من ينتموا إلى القطاع الخاص الاستثماري في الريف.

- مهنة رب الأسرة: يتضح إختلاف الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز بين المهن المختلفة، حيث يتركز أعلى نسبة للمزارعين وعمال الزراعة والصيد، وأدناها الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية) فى كل من حضر وريف مصر.

- النشاط الإقتصادي لرب الأسرة: يتضح إختلاف الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز فى الحضر حيث يتركز أعلى نسبة لمن ينتموا إلى نشاط الزراعة والصيد الأسماك، وأدناها الأفراد لا ينطبق عليهم بيان النشاط، أما فى الريف حيث يتركز أعلى نسبة إلى أفراد لا ينطبق عليهم بيان النشاط، وأدناها عمال التعدين واستغلال المحاجر.

ووفقا للنتائج السابق سردها فإن الدراسة توصى بضرورة البدء بمختلف الطرق فى وضع برنامج لتغيير الأنماط الاستهلاكية من السلع التى يزداد منها الاستهلاك القومى وبصفة خاصة مجموعة الحبوب والخبز، بالإضافة إلى ضمان تغيير الأنماط الاستهلاكية بالشكل الذى يقلل من ارتباط نمط الاستهلاك بنمط الإنتاج، وبالتالي فإن تلك النتائج يمكن استخدامها كمؤشرات اقتصادية تساعد فى وضع السياسات الخاصة بتحسين نمط الإنفاق الإستهلاكي الغذائي على تلك السلع فى الريف والحضر فى مصر، وبالتالي ترشيد الإستهلاك لزيادة المدخرات وقدرة المجتمع على تمويل خطط التنمية الإقتصادية والاجتماعية ذاتيا فى الريف والحضر.

المراجع:

- ١- أحمد عباده سرحان، صلاح الدين طلبة، سعد الشيال (دكاترة)، مقدمة الإحصاء التطبيقي، القاهرة 1968.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحوث الدخل والإنفاق والإستهلاك، للأعوام 2000/1999، 2005/2004، 2009/2008.
- ٣- آيات محمد عبد العاطى (دكتورة)، مذكرة فى تحليل الانحدار والارتباط الخطى المتعدد، المركز القومى للتدريب الإحصائى، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مصر، 2009.
- ٤- باسم محمد سليمان فياض (دكتور)، دراسة أنماط الإستهلاك من الحبوب والبقوليات فى ريف وحضر مصر، مجلة المنصورة للبحوث الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (24)، العدد (3)، 1999.
- ٥- سامية محمود عبد العظيم الديب، (دكتورة)، أثر السياسات الاقتصادية على نمط الإستهلاك الغذائي فى مصر، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد السادس عشر، العدد الأول، مارس 2006.
- ٦- زكى محمود شبانه (دكتور)، التسويق الزراعي- المعالم الربية فى الإقتصاد التسويقي الزراعي، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية، الاسكندرية 1964.
- ٧- ماجدة إبراهيم (دكتورة)، تقدير دالة الإستهلاك الكلى للقطاع العائلى، مذكرة خارجية رقم (1482)، معهد التخطيط القومى، أغسطس 1988.
- ٨- ناجح عبد الجليل احمد، (دكتور)، دراسة اقتصادية قياسية للإنفاق على استهلاك بعض المجموعات الغذائية فى ريف وحضر مصر، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد السابع عشر، العدد الأول، مارس 2007.
- 9- LOUITS PHILIPS: Applied consumption Analysis NORTH-HOLLAND Publishing, 1974, p.102.

An Economic Study of Consumption Patterns of Cereals, Bread in Egypt

M. N. E. Helmy¹, A.I. Mohamed², M. M. Helal² and Dalia H. Shuwaikh²

¹Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Azhar University

²Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Assiut University

Abstract:

Study aimed to know relative importance annual expenditure of the family to each of the groups of food, on the one hand, and cereals, bread in the countryside was attended by Egypt, on the other hand, as well as the study of contrast relative importance of cereals, bread in Egypt attended the countryside between research income, expenditure and consumption during years of study groups on the one hand, compounded by the other hand. and then to know the relationship between the average expenditure on the group of cereals, bread overall consumer spending and the size of the family, on the one hand, compared to patterns of consumption goods that group in all of Egypt attended the countryside on the other.. The study found the following results:

- that spending on food and drink and reached about what about 40% in urban areas, and more than 50% in the rural area of Inter consumer spending annual household, any that the bulk of consumer spending annual household heads toward food and drink.
- while the average annual expenditure of the family on the grains and carbohydrates ranked second in spending on food in the countryside, ranking third in urban areas, this is due to the adoption of the majority of the population of grains and carbohydrates in access to the daily calories.
- The existence of moral differences between differences in average annual expenditure relative importance of the family in all of the cereals, bread, whether between research income, expenditure and consumption for the years (1999-2000), and the (2004/2005), and the (2008/2009) or between groups inside cowlings, on the other hand, when the level of moral attended the capacity of 1% in Egypt.
- proved the existence of moral differences in average annual expenditure relative importance of the family in all of the cereals, bread, compounded by groups, while did not prove moral differences in average relative importance in research income, expenditure and consumption for the years (1999-2000), and the (2004/2005), (2008/2009) in the countryside of Egypt.

According to the results described above, the study recommends the need to start in various ways in the development of a program to change patterns of consumption of goods, which is of national consumption, in particular the group cereals, bread, as well as to ensure change consumption patterns in the form in which reduces the link production pattern of consumption pattern, and consequently, those results can be used as indicators that would help in the design of policies for improving food consumption pattern of expenditure on these goods in the countryside and urban areas in Egypt, therefore, making any rationalizing consumption to increase savings and the ability of the community to finance economic and social development plans in the urban and rural self.